عبيد الله بن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير:

إنمـــا مصعـــب شهـــاب مـــن اللَّـ
ـــهِ تجلَّـــتْ عـــن وجهـــهِ الظُلُمـــاءُ
مُلْكـــهُ ملـــكُ قـــوةٍ، ليـــس فيـــه
جبـــروت، ولا بـــه كبـــريـــاءُ
يتقـــي اللَّـــهَ فـــي الأمـــور، وقـــد أفلـــح
مـــن كـــان همَّـــهُ الاتقـــاءُ

وقال يمدح عبد الملكِ بن مروان:

مـــا نَقِمُـــوا مـــن بنـــي أميَّـــةَ إلاّ أنهـــم يَحْلُمُـــونَ إنْ غَضِبُـــوا
وأنهـــم معـــدِنُ الملـــوكِ فـــلا تصلـــح إلا عليهـــم العـــربُ
إن الفنيـــقَ الـــذي أبـــوه أبـــو العـــاصـي عليـهِ الـوقـارُ والحُجُـبُ
خليفـــة اللَّـــهِ فـــوقَ مِنْبَـــرِهِ جفَّـــت بـــذاك الأقـــلامُ والكتُـــبُ
يـــأتَلِـــقُ التـــاجُ فـــوقَ مفـــرقِـــهِ علـــى جبيـــنٍ كـــأنـــهُ الـــذَّهَـــبُ
أحفظهـــم قـــومُهـــم ببـــاطِلِـــم حتـــى إذا حـــاربـــوهُـــمُ حَـــرَبُـــوا
ليســـوا مفـــاريـــحَ عنـــد نَـــوبتِهـــم ولا مجـــازيـــعَ إنْ هُـــمُ نُكِبُـــوا
إن جلســـوا لـــم تَضِـــقْ مجـــالِسُهـــم والأُسْـــدُ أسـدُ العـرِيـنِ إن ركبـوا
لـــم تنكـــحْ الصـــمُّ منهـــم عـــزبـــاً ولا يُعـــابـــون إن هـــم خَطَبُـــوا

جَرير يمدح عبد الملك بن مروان:

أَغِثْنـــي يـــا فـــداكَ أبـــي وأمـــي بِسَيْـــبٍ منـــك إنـــك ذو ارتيـــاحِ
فـــإنـــي قـــد رأيـــتُ علـــيَّ حقـــاً زيـــارتـــي الخليفـــةَ وامتـــداحـــي
ألستُـــم خيـــرَ مَـــنْ رَكِـــبَ المطـــايـــا واســـدى العـــالميـــنَ بطـــونَ راحِ
لكـــم شُـــمُّ الجبـــالِ مـــن الـــرواســـي وأعظَـــمُ سيـــلِ معتلـــجِ البطـــاحِ